

فيديو #١٣٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ٣١ الآية

٧٧-٤٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تلتاشر من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو تفتقروا تجيبيوا المصاحف وتفتحوا على الآية اربعة وسبعين - 00:00:00
اقرا معی الآیة اربعة وسبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ولا تضربوا الفاء دي تفید ان الكلام اللي بعدها له علاقة - 00:00:36
الكلام اللي قبلها فلا تضربوه. اذا الكلام متعلق بما امر وقبلها في ايه ؟ قبلها ربنا عدد لنا النعم اللي انعم بها على الانسان آآ من الخلق الصحة الازواج البنين الحفدة. آآ الماء الزروع البن العسل كل اللي احنا خدناه - 00:01:00
وبعدين قال لك فلا تضربوا لله الامثال يعني ما تشبهوش حد ربنا ما تقارنوش حد ربنا ما تقولوش ان حد بيرزق زي ربنا ما تقولوش ان حد قدير زي ربنا. ما ينفعش نقول ان فلان قدير زي ربنا - 00:01:25
او ان فلان مسلا رزاق زي ما ينفعش لكن لو وجدت صفة فيبني ادم من صفات الله نقول دايما ولله المثل الاعلى آآ احنا لو فينا صفة من صفات الخالق - 00:01:46
يبقى احنا مستلفينها. ربنا بيديينا جزء. يعني ربنا ادانا جزء من رحمته بنتراحم بها وخلی تسعه وتسعين جزء عنده. اذا ربنا اللي بيديينا من رحمته فيما رحمة من الله لنت لهم. مش انت رحيم يا محمد - 00:02:05
لأ ده ربنا ادي لك رحمة منه عشان ترحم بها الناس فيعطيها جزء من علمه عشان نهتدي به. واتيناه من لدنه علما. فالعلم اللي عندك من عند ربنا. من عند اي حد من عند ربنا. وهكذا - 00:02:23
لكن لا يجوز انك تصف الله او تسمي الله بما لم يصف به نفسه ولم يسمى به نفسه زي مسلا حد يقول ايه ان الله سبحانه وتعالى ده هو مهندس الكون الاعظم - 00:02:39
مع ان المعنى صحيح انه صمم هذا الكون بطريقة دقيقة جدا لكن لا يجوز لك انك تسمي الله بما لم يسمى به نفسه ما سماش نفسه مهندس. ما ينفعش تقول على ربنا - 00:02:55
المهندس الاعظم ما تقدرش تقول هزا الكلام بسبب مسل الظلم والاحكام الظالمة اللي بتتصدر من المحاكم كثرت مقوله انتشرت جدا على تويتر ان ويل لقاضي الارض من قاضي السماء يقصدوا النبي مين ؟ مين ؟ قاضي السماء. ربنا ليس من اسماؤه القاضي. ولا قاضي السماء - 00:03:11
الاسم المناسب هنا هو الحكم وكلمة حكم يعني قاضي لكن انت لا يجوز لك انك تسمي ربنا قاضي السماء نعمل ايه ؟ احنا عازين امثلة اشرح اشياء تخص ربنا اربعة وسبعين - 00:03:37
فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ربنا هو اللي يضرب الامثال لانه يعلم وانت لا تعلم. يعلم الامثال الجيدة اللي ممكن تضرب الامثال الصحيحة التي تقرب للذهن الصفات الالهية ولا يكون فيها تعدي - 00:03:58
خمسة وسبعين وشف اول مثل ربنا ضربه اقرأ خمسة وسبعين. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون - 00:04:27

الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون دلوقتي المشركين ساواوا بين الله وبين الاصنام او ساواوا بين الله وبين الالهة المزورة المزيفة التي عبدها. ايا كان مين هي الالية دي فربنا ضرب مسل - [00:04:49](#)

عشان نفهم الفرق ضرب الله مثلا عبدا عبدا دي ممكن تبقى اي انسان فقال لك مملوكا لأ يقصد عبد عبد مملوك يعني ما عندوش قرار يقدر ياخده. مش صانع قرار. وبينننظر اوامر من سيده عشان يحركه زي قطعة الشطرنج - [00:05:07](#)

ضرب الله مثلا المثل عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ما بيعرفش يعمل حاجة من نفسه وايه الناحية الثانية بقى؟ ومن رزقناه منا رزقا حسنا. وشخص اخر انسان حر ربنا رزق حسن - [00:05:36](#)

فهو ينفق منه سرا وجهرا. راجل تاني بقى ربنا فتح عليه وادله رزق من وسع وسع عليه جدا رزقا حسنا من حيث الكم ومن حيث الكثرة ومن حيث النوعية ومن حيث الكوالبيتي يعني واحد ملياردير - [00:05:59](#)

محترم كمان ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. ده واحد غني جدا ومحترم جدا وصانع قرار بيأخذ قرارات وبينفق من الفلوس بتاعته سرا وجهرا. زي ما يقرر. يعمل مستشفى خيري يعالج الفقراء. مش هيعرف يخفي الخبر - [00:06:20](#) لكن برضو عنده قائمة كده بفقراء بيأخذوا فلوس كل شهر ما حدش يعرف عنهم حاجة فيخفي ويعلن كما يرى المصلحة فيهن. هو بقى بيوان فاتح الاف البيوت مشغل الاف العمال عامل تنمية عامل خدمات للمجتمع. السؤال بقى - [00:06:44](#)

هل معقول الراجل العبد الم المملوك الفقير ده نافع ومفيد للمجتمع زي الراجل الملياردير الكريم صانع القرار ده هل يستوون مش عند الله عند الله ربنا يعني يعني يحكم بين الناس. لكن انت لما تشووفه كده - [00:07:04](#) هل يستوون الحمد لله. بل اكثراهم لا يعلمون - [00:07:28](#)

للأسف معظم الناس لا يعلمون الفرق بين الله سبحانه وتعالى وبين الاهاتهم المزعومة. شفتم الفرق بين الاثنين؟ ده ده كده بقى الفرق بين ان ربنا وبين الالهة المزعومة بتاعتهم اللي هو بني ادم مملوك ما فيش في ايده قرار. ما يقدرش يعمل حاجة خالص. مش مفيد في بنكلة - [00:07:49](#)

وال الثاني غني جدا صاحب قرار بيأخذ القرار بيحكم آآ احكام مزبوجة فربنا لما ضرب هزا المثل. احنا ما كناش نقدر نضرب هزا المثل عشان تبقو عارفين ستة وسبعين وضرب الله مثلا رجلين - [00:08:11](#)

احدهما ابكم. لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستوی هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. ربنا ادانا مسال تاني المسال ده لرجلين - [00:08:33](#)

مختلفين عن بعض اسمع وشوف الفرق بينهم في كل حاجة واحد مولود ابكم وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم. ابكم يعني ايه؟ يعني مولود اخرس مولود ما بيتكلمش واطرش فالابكم مولود بدون حاسة السمع. وبالتالي - [00:08:59](#)

هو لم يسمع ابدا اي صوت في حياته. وبالتالي ما بيتكلمش وبالتالي هو لا يتواصل اطلاقا مع الاخرين وبالتالي لا يفهم الناس ولا الناس تفهمه. يعني ممكن يكون واحد اخرس ما بيتكلمش لكن بيسمع - [00:09:27](#)

فيبيتعلم وبعدين يتعلم لغة الاشارة لكن ده لا بيتكلم ولا بيسمع علاقته بمن حوله مقطوعة تماما لكن لهولي امر سوء ابوه بقى او عمه بيرعااه وبياكله وبيشربه هو عبه علىولي امره - [00:09:44](#)

هو مش نافع يعني هو ما بيشتغلش ما بيدخلش فلوس هو عبه اسمع كده للمسال تاني وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. عبه على مولاه علىولي امره. اينما يوجهه لا يأتي بالخير. لو بعنته - [00:10:09](#)

كوباية ما بيرجعش كوباية ماية ما بيعرفش يعملها ما بيعرفش يعمل ايه ما فيش تواصل معه اصلا. اينما يوجهه لا يأتي بخير اسمع بقى هل يستوی هو ومن يأمر بالعدل - [00:10:33](#)

وهو على صراط مستقيم واحد عاجز تماما وعبه علىولي امره لانه هو اللي بيصرف عليه وهو مش بيصرف على نفسه وما بيخدمش نفسه وطبعا مش مفيد اي فايدة طيب - [00:10:48](#)

تخيلوا ده ان انتولي امر ببنتك مسلا وانتقدم لها العريض ده ناس جابوا لك الرجال ده عريض وواحد تاني مواصفاته ايه بقى الثاني واحد على صراط مستقيم. يعني ايه؟ يعني اخلاقه كويسيه - 00:11:08

تدينه كويسي وزيفته كويسي على الصراط المستقيم ماشي صح ماشي صح في كل حاجة. في الدين صحفي الكاريير صحفي كل حاجة صح ناجح على كل المستويات ومش بقى بيتكلم لا ده بيدي دروس وبيعلم الناس وبيأمر بالمعروف وبينه عن المنكر. يأمر بالعدل - 00:11:27

كده هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم بيأمر بحاجات وهو بيعملها مش بقى بيقول وما بيعملش ايه رأيك؟ نجوزها لمين بقى هي تختار مين؟ لو جالها العريسين دلوقتي تختار مين - 00:11:48

عشان بيقى زوج واب لولادها فربنا ضرب هذا المثال للمقارنة بين الله المزاجية اللي بتعد من دون الله وبين مش مبين والله وبين كمال الله كمال ذات الله وربنا وهو بيفيض على الناس الخير - 00:12:06

مدين اللي بيفيد البشر؟ ربنا سبحانه وتعالى ولا الالهة المزيفة والاصناف بتاعتها مين بينعم على البشر؟ ومدين اللي مجرد صنم لا بيفيد ولا يضر ارجع للاية واحد وخمسين كده نرجع في الصورة الاية واحد وخمسين - 00:12:30

خلاص جبت واحد وخمسين. اقرأ معى. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انا هو الله واحد. فايامك هيا فارهبون دلوقتي ربنا ضرب لنا مثالين مثال في الاية اه اه خمسة وسبعين ومثال في الاية ستة وسبعين - 00:12:49

كل مثل منهم كفاية لتفهيم الناس فرق بين الله سبحانه وتعالى وقدرته وانعامه على الناس وبين الله المزاجة العاجزة اللي هم صنعواها ارجعكمان للاية تمانية وتلاتين هات الاية تمانية وتلاتين - 00:13:14

واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعده عليه حقا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون اقسمه قبل كده لو تفتكروا مستصعبين او يان العظام بعد ما تتحلل والناس تبقى تراب بعد الاف السنين يرجعوا تاني ويعطون من جديد - 00:13:32

واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله ما يموت فربنا اجاب عليهم في الاية اربعين نروح للاية اربعين رح لاي اربعين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - 00:13:59

ما فيش حاجة صعبة ربنا بيأمر بالامر يحدث فورا ما يريد طيب السؤال هو امتنى الساعة بقى خلاص ربنا بيقول كن في كتب. امتنى الساعة؟ التحضير لها ياخذ وقت قد ايه - 00:14:16

خلاص؟ فهمنا ان ربنا بيأمر فيحدث لكن بياخد وقت قد ايه بقى عشان يحدث هذا الامر الضخم اللي زي قيام الساعة انهيار الكون انهيار السماوات والارض. اقرأ معى اخر اية النهاردة سبعة وستة وسبعين - 00:14:34

الاية سبعة وسبعين خلاص جبت سبعة وسبعين والله غيب السماوات والارض. موعد قيام الساعة غيب والله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير - 00:14:53

موعد قيام الساعة غيب ربنا جعله غيب والا كانت الحياة توافت الاساس في الحياة دي انها اختبار وكل امتحان كل اختبار له نقطة بداية ونقطة نهاية يقول لك مسلا ايه امتحان اللغة الانجليزية يبدأ في الساعة الثامنة وينتهي في الساعة العاشرة بداية الثامنة نقطة نهاية الساعة العاشرة - 00:15:22

لكن امتحان الحياة اللي هو يبدأ بالحياة وينتهي بالموت. ربنا بيقول عنه ايه في سورة تبارك الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. ليبلوكم يعني ليمتحنكم خلق الموت وذكر نقطة النهاية الاول - 00:15:46

مش نقطة البداية لأن نقطة النهاية غريبة ما حدش يعرف امتنى الموت بيجي فجأة ومش محدد من كل واحد لوحده هي بتحصل في اي لحظة انا ممكن ما اكملش الدرس ده - 00:16:09

يعني انا ممكن الحلقة دي ما كملهاش اعمل كده قدامكم اي واحد فيكم ممكن ما يكملش معه لغاية ما اقول نتوقف هنا الليلة. ما يكملش ما يسمعش الدعاء - 00:16:27

ممكن كلنا كده ما نكملش. تقوم علينا الساعة دلوقتي انها بتقوم في لمح البصر الحياة عبارة عن مسابقة احنا مشتركين فيها راكبين

قطار ماشي بيجري بسرعة فجأة بيقوم واقف واحد منك بيتنده - 00:16:39

ويكمل القطر تاني. فجأة بيقوم واقف ما نعرفش مين فينا اللي هينزل المحطة الجاية. ما نعرفش ما نعرفش امتى المحطة الجاية.
بيقف فجأة واحد فينا بيتنده ويبيقوم نازل. المهم كل راكب يكون جاهز - 00:17:02

نوح ينزل في اي لحظة ان في لمح البصر القطر بيقف وواحد بينزل المهم الركاب بقى يكونوا جاهزين. اقرا سبعة وسبعين معي والله
غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر - 00:17:17

او هو اقرب واقرب البصر لمح البصر سرعة الضوء بقى ده ولا ايه ؟ مش عارف يعني لمح البصر بيشوف هنا بنشوف بسرعة الضوء
سرعة الضوء تلتزمية خمسة وسبعين الف آآآ كيلو في في الثانية - 00:17:35

او هو اقرب ان الله على كل شيء قادر على كل شيء. وخليل بالك بقى من استعراض قدرة الله و اختيار اسم الله القدير مع
بتاع الالهة العاجزة اللي ربنا اضرب لها - 00:17:50

كمثل برجل ابكم لا بيتكلم ولا بيسمع ولا بياخذ قرار ولا له اي فايدة خالص والراجل الثاني العبد المملوك اللي ما فيش قرار في
ايده قصاد كده الكونتراست ان الله على كل شيء قادر - 00:18:12

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما
تحب وما زوبيت عنا مما نحب - 00:18:30

فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك
وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك

- 00:18:47

واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم
اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:19:13

وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان
هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك -
00:19:32

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك
واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم المصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا
باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:19:55